**التفاصيل:** رصدت خلية المجاهد حافظ الرجبي مجموعة من جنود الاحتلال يقومون بدورية راجلة بشكل يومي بعد المغرب، في منطقة الفحص بين الخليل وبلدة يطا بجانب الشارع الالتفافي (خط 10)، ووصلت معلومات بأن الجنود ينكلون بالأهالي الفلسطينيين في المنطقة، فقررت المجموعة تلقين جيش الاحتلال درساً في أسلوب القتال "جندي مقابل جندي"، واستمرت المجموعة برصد الدورية مدة شهر كامل، بحيث تم تحديد مسارها، وآلية عملها، وأماكن استراحتها، وأوقات تغيير نوبة الدورية، وأن عدد جنود الدورية يكون أحياناً ثلاثة جنود وأحياناً أخرى ستة جنود.

وفي مساء الخميس 23 كانون الثاني/ يناير 2003م، كان حافظ يتفقد منطقة الفحص، فرصد الدورية وبها ثلاثة جنود، فتواصل مع المجاهدين وطلب منهم الحضور إلى منطقة العملية حسب الخطة، تمركز المجاهدون في أماكنهم على النحو التالي: وقف أحد المجاهدين على جبل إلى الشمال من الشارع الالتفافي ومكان تنفيذ العملية، لتأمين المجاهدين، وعرقلة وصول التعزيزات العسكرية السريعة، ووقف مجاهد آخر على مسافة 100م من مكان التنفيذ إلى جهة الشرق، بينما تقدم مجاهدان يخفيان سلاحيهما من نوع M16 قصير تحت معطف طويل باتجاه الجنود.

وساعد الظلام الدامس المجاهدين من الاقتراب من الجنود، دون أن يشعروا بهم، إلا بعد الدخول في منطقة الضوء، فقام الجنود باستدعائهما، فاستجاب المجاهدان، ووصلا لمسافة تبعد عن الجنود حوالي خمسة أمتار، عندها طلب منهما الجنود التوقف، فأشهرا سلاحيهما وبادرا بإطلاق النار، ولكن تمركز الجنود بشكل متفرق بين أكوام من مخلفات مناشير الحجر؛ مكّنهم من المناورة والاشتباك مع المجاهدين لمدة خمسة دقائق، وقام أحد الجنود بطلب النجدة عبر